دعوة للعراق لدعم معاهدة تحظر استغلال الأديان

وجهت منظمة "بيبيور إنترناشونال" البريطانية رسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، دعته فيها لدعم حملة عالمية تهدف لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للأديان، في خطوة وُصفت بأنها "استباقية عراقية" قد تعزز الدور الإقليمي والدولي لبغداد.

وأشارت الرسالة التي تابعتها "المطلع"، إلى أن:"المبادرة ذات جذور عراقية، إذ أطلقها الكاتب العراقي البريطاني سلام سرحان قبل خمس سنوات، وحققت منذ ذلك الحين تأييدًا رسميًا وبرلمانيًا في أكثر من 80 دولة، إضافة إلى حوار مباشر مع عشرات الحكومات، من بينها دول عربية وإسلامية. كما تستعد المنظمة لعقد مؤتمر دولي في مجلس الشيوخ الإيطالي، بحضور شخصيات عالمية ومسؤولين لدعم المبادرة".

وأكدت المنظمة أن:"المعاهدة المقترحة لا تهدف إلى فصل الدين عن الدولة، بل تسعى لوضع إطار قانوني دولي يضمن عدم استغلال الأديان سياسيًا أو استخدامها لانتهاك حقوق الآخرين، ما من شأنه أن يرسخ قيم الاعتدال والتعايش والسلام".

وطالبت المنظمة الحكومة العراقية:"بتبني المبادرة على المستوى الدولي، والمشاركة في مؤتمر روما المقبل، بل ودراسة استضافة مؤتمر دولي في بغداد لتعزيز الهوية العراقية للمبادرة، باعتبار العراق بلد الحضارات والمقدسات، الذي عانى كثيرًا من تسييس الدين والصراعات الناتجة عنه".